

Distr.: General
23 August 2022
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الحادية والأربعون
7-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

التقرير الوطني المقدم عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5
و21/16*

هولندا

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً - مقدمة

- 1- إن البلدان الأربعة المكوّنة لمملكة هولندا هي دول ديمقراطية تحكمها سيادة القانون. وتلتزم البلدان الأربعة جميعها بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لأن حقوق الإنسان عنصر حيوي يرتبط ارتباطاً عضوياً بالمجتمعات الديمقراطية.
- 2- لقد تأثرت حقوق الإنسان في المملكة بشكل كبير ومن نواحٍ متعددة خلال السنوات الماضية. فكما هو الحال في العديد من البلدان، أدت جائحة كوفيد-19 إلى اتخاذ تدابير غير مسبوقه. وأدى تأثير الجائحة - على التعليم والرعاية الصحية والتوظيف في مختلف القطاعات مثلاً - إلى تفاقم التحديات القائمة.
- 3- وشهدت السنوات الأخيرة العديد من المظاهرات. ومن الجدير بالثناء أن الناس يمارسون فعلياً حقهم في التظاهر، ولكن انّصح أيضاً من ذلك وجود مشاعر استياء لدى مختلف الفئات السكانية. وتلتزم بلدان مملكة هولندا بإعادة الثقة في الحكومة، وتشكّل الإجراءات المتخذة في مجال حقوق الإنسان التي يجري وصفها في هذا التقرير جزءاً هاماً من هذا الهدف.

الإطار المؤسسي

- 4- تتكوّن مملكة هولندا من أربعة بلدان تتساوى في مركزها وهي: هولندا وأوروبا وكوراساو وسنت مارتن. وعلى الرغم من وجود نوعٍ من التعاون بين البلدان في مجال حقوق الإنسان، يتحلّى كل بلد بالاستقلال في تنفيذ الالتزامات الناشئة عن مختلف اتفاقيات حقوق الإنسان.
- 5- وتتكوّن دولة هولندا من جزء أوروبي وجزء كاريبي، ويتألف الجزء الكاريبي من جزر بونير وسانت أوستاتيوس وسابا. وتطبّق السياسات والتشريعات الجديدة على جزر المملكة الهولندية الكاريبية أيضاً، ما لم تكن هناك أسباب قوية تدعو إلى عكس ذلك. والهدف النهائي هو تحقيق أثر مماثل بالاستناد إلى المرافق التي لها المستوى نفسه في السياق الكاريبي⁽¹⁾.

ثانياً - المنهجية

- 6- ساهمت جميع البلدان الأربعة المكوّنة لمملكة هولندا في إعداد هذا التقرير. وبما أن هولندا هي إلى حد بعيد أكبر هذه البلدان، فإن معظم هذا التقرير يخصّ (الجزء الأوروبي من) هولندا. وفي حال عدم ذكر اسم البلد أو الجزء من هولندا الذي يشير إليه تحديداً مقطع ما، هذا يعني أن الأمر يتعلق بهولندا الأوروبية.
- 7- ومن أجل إعداد هذا التقرير، عقدت هولندا اجتماعاً تشاورياً في نيسان/أبريل 2022. وقدم المعهد الهولندي لحقوق الإنسان ومختلف المنظمات غير الحكومية التقارير التي أعدتها بوصفها من أصحاب المصلحة، من أجل الاستعراض الدوري الشامل، إلى المسؤولين الحكوميين، وتبادلتها فيما بينها. وبعد ذلك، توافرت للمشاركين الفرصة للالتقاء ومواصلة تبادل الأفكار. وبعد جولة الاستعراض المقبلة، ستتمّ هولندا حدثاً يتيح لأصحاب المصلحة المعنيين مناقشة المتابعة النشطة والمستمرة للتوصيات.

ثالثاً - الهياكل الأساسية لحقوق الإنسان

ألف - إعمال حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

8- يُعتبر الإطار المتكامل لتقييم التأثير الأداة التي يستخدمها موظفو الخدمة المدنية الهولنديون عند صياغة التشريعات ووضع السياسات. وهو يتضمن قائمة مرجعية بالحقوق المدنية والسياسية، ومبادئ توجيهية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ودليلاً بشأن تطبيق ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية على الصعيد الوطني. وأضيفت منذ فترة وجيزة مبادئ توجيهية بشأن مراجعة الدستور، تشمل تفسيرات لإعادة النظر في مشاريع التشريعات المناهضة للحقوق الأساسية. وتقوم هذه المبادئ التوجيهية، التي يجري الترويج لها بصورة نشطة في الوزارات، بتسليط الضوء تحديداً على "اختبار التمييز" وعلى المبدأ التوجيهي الذي وضعه المعهد الهولندي لحقوق الإنسان لتقييم مشاريع التشريعات المناهضة لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان

9- نشرت هولندا خطة عملها الوطنية الثانية لحقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر 2019⁽²⁾. وموضوع هذه الخطة، الذي جرى اختياره بالتعاون مع مختلف منظمات المجتمع المدني، هو "تمكين الجميع من تلقي الخدمات الحكومية". وأعقب ذلك صدور تقرير مؤقت في تموز/يوليه 2021.

هيئات رصد حقوق الإنسان⁽³⁾

10- تأسس المعهد الهولندي لحقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر 2012 ومُنح ما يسمى بالمركز "ألف" في أيار/مايو 2014. ومُنح هذا المركز مرة أخرى في كانون الأول/ديسمبر 2020، مما يعني أنه يمتثل تماماً لمبادئ باريس.

11- وتسعى حكومة كوراساو إلى إضفاء طابع رسمي على معهد حقوق الإنسان التابع لها بالتعاون مع أمين المظالم الوطني. واقترح أمين المظالم قانوناً وصل إلى مرحلة الإعداد داخل الحكومة.

12- وفي أوروبا، وافق البرلمان على التشريع الذي ينص على تعيين أمين مظالم وأمين مظالم معني بشؤون الأطفال. ويمكن لأي شخص يتعرض للتمييز أن يلجأ إلى سبل الانتصاف القانونية المتاحة بحكم القانون.

13- وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بدأ في كوراساو نفاذ المرسوم الوطني المتعلق بأمين المظالم المعني بشؤون الأطفال. وفي آذار/مارس 2022، وافق البرلمان على السمات التي ينبغي أن يتحلّى بها أمين المظالم المعني بشؤون الأطفال.

باء - الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية لحقوق الإنسان

14- تفرض المادة 90 من الدستور الهولندي على الحكومة تشجيع تطوير النظام القانوني الدولي. وهولندا طرف في معظم معاهدات حقوق الإنسان، وأيدت العديد من القرارات والإعلانات الصادرة في مجالات مواضيعية محددة.

15- وبدأ نفاذ الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري في أوروبا في عام 2017. وتعمل كوراساو على وضع القوانين اللازمة لتنفيذ الاتفاقية كي تدخل حيز النفاذ⁽⁴⁾.

16- وتتخذ هولندا الخطوات اللازمة في إطار عملية صنع القرار من أجل التصديق على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وطرحت الحكومة على مجلس الدولة، وهو هيئة استشارية مستقلة عن الحكومة، أسئلة بشأن الآثار التي قد تترتب عن إقرار حق الأفراد في تقديم الشكاوى عملاً بهذه البروتوكولات. وستقوم الحكومة أيضاً بأخذ تقييم أداء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة في الاعتبار أثناء عملية صنع القرار المتعلقة بالتصديق المحتمل على البروتوكولين الاختياريين⁽⁵⁾.

17- وفي نيسان/أبريل 2022، طُلب من مجلس الدولة إسداء مشورته إلى المملكة بشأن توسيع نطاق الميثاق الأوروبي للغات الإقليمية أو لغات الأقليات ليشمل الجزء الكاريبي من هولندا، بحيث يصبح من الممكن تضمين الميثاق لغة البابيامنتو التي تُستخدم في بونير والتي تتعرض لضغط متزايد من اللغات الأخرى.

جيم - حقوق الإنسان على الصعيد المحلي

18- أنشئت منصة منصّة للبلديات وحقوق الإنسان، بالتعاون مع المعهد الهولندي لحقوق الإنسان وأمين المظالم الوطني ورابطة البلديات الهولندية. وتستطيع البلديات عرض الممارسات الواعدة على المنصة الإلكترونية، وتُنظّم اجتماعات بشأن مختلف مواضيع حقوق الإنسان التي تهتمّ البلديات.

دال - الأعمال التجارية وحقوق الإنسان⁽⁶⁾

19- في عام 2014، كانت هولندا من بين أولى البلدان التي اعتمدت خطة عمل وطنية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان تنفيذاً لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية. وبدأ استعراض خطة العمل في عام 2019، مع نشر خطة العمل الجديدة المقرر تنفيذها في صيف عام 2022. وتعمل هولندا أيضاً على تنفيذ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية والمبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من خلال سياستها المتعلقة بالسلوك التجاري المسؤول. ويشمل ذلك الجهود التي تبذلها لسن تشريعات بشأن العناية الواجبة، مما يتيح إدماج السلوك التجاري المسؤول في الصكوك التجارية وتعزيز التعاون القطاعي في أوساط الأعمال.

رابعاً - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

ألف - الاستجابة لجائحة كوفيد-19

استجابة الحكومة لجائحة كوفيد-19 في هولندا

20- أدت تدابير عديدة اتُخذت خلال جائحة كوفيد-19 إلى الحدّ من قدرة الناس على ممارسة حقوقهم بحرية. وكان من أبرزها حظر التجول العام الذي فُرض في الفترة الممتدة بين 23 كانون الثاني/يناير و28 نيسان/أبريل 2021؛ وهو تدبير لم تتّخذ في السابق سوى قوات الاحتلال النازية في الفترة 1940-1945. وشملت التدابير التقييدية الأخرى الحدّ من الزيارات المنزلية وفرض التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات وحيارة "شهادة كوفيد".

21- وكثيراً ما تَعَيَّن تقريرُ اتخاذ تدابير قبل توافر جميع المعلومات ذات الصلة. واستُعرضت جميعها بصورة دورية داخل البرلمان وخارجه لتحديد مدى الحاجة إلى استمرارها وتناسبها. ومع ذلك، اعتُبر البعض أن هذه التدابير هي بمثابة انتهاكات غير مقبولة للحقوق الأساسية. وهولندا واثقة من أنها تعاملت مع الجائحة بإيلاء الاهتمام المناسب للحقوق الأساسية، ولكنها تترك أيضاً أنه سيتوجب في نهاية الأمر الحكم على ما حدث.

22- وتشارك هولندا والاتحاد الأوروبي بنشاط في تعزيز الاستعداد لمواجهة الجائحة على الصعيد العالمي من خلال إقامة تعاون دولي. وتحقيقاً لهذه الغاية، تسعى هولندا مثلاً في ظل منظمة الصحة العالمية إلى وضع صك دولي لمكافحة الجائحة وإلى إنشاء المنتدى العالمي للإنتاج المحلي: وهو منصة عالمية لتعزيز توافر المنتجات الطبية.

النهج الشامل الذي اتُّبع في أوروبا خلال جائحة كوفيد-19

23- بُذلت خلال الجائحة جهود لعدم ترك أحد خلف الركب في أوروبا. ووضعت الحكومة برامج للإغاثة الطارئة من أجل الشركات والموظفين. كما استهلّت الحكومة برنامجاً ناجحاً للتلقيح موجهاً لجميع سكان أوروبا، بغض النظر عن وضعهم من حيث الهجرة. وساعدت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجمعية العبرية لمساعدة المهاجرين في تنفيذ برنامج التلقيح. وبدعم من حكومة هولندا، وُضعت برامج لتقديم المساعدة، بما فيها برنامج يوفر القسائم الغذائية لأكثر الفئات ضعفاً. وساعد المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية في اتخاذ المزيد من المبادرات.

أثر جائحة كوفيد-19 على كوراساو والتدابير المتخذة

24- خلّفت الجائحة أثراً اجتماعياً واقتصادياً كبيراً على كوراساو أضيف إلى القيود المالية القائمة بالفعل. وقَدّمت كوراساو، بفضل معونة مالية هولندية، مساعدة مالية استثنائية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات الضعيفة (بما في ذلك توزيع قسائم الطعام). وأعدت أيضاً خطة الطوارئ المؤقتة الرامية إلى الاحتفاظ بالوظائف⁽⁷⁾ التي مكنت أرباب العمل من الاحتفاظ بموظفيهم ومواصلة دفع رواتبهم.

25- وتموّل حملة التطعيم بأموال هولندية. ويجوز لجميع الأشخاص المقيمين، بمن فيهم الأشخاص المقيمون بصورة غير نظامية، الحصول مجاناً على اللقاحات المطلوبة. وفي تموز/يوليه 2022، كان قد جرى تلقح 108 000 شخص من أصل 150 000 شخص.

باء - المساواة وعدم التمييز⁽⁸⁾

التشريعات والهياكل الأساسية الرامية إلى مناهضة التمييز

26- تنص المادة 1 من الدستور الهولندي على حظر التمييز. وبات مشروع القانون الرامي إلى إضافة "الإعاقة" و"التوجه الجنسي" إلى قائمة أشكال التمييز المحددة في المراحل النهائية من عملية عرضه على البرلمان. وعلاوة على ذلك، تُجرى حالياً دراسة تهدف إلى جعل التشريعات الهولندية العديدة الرامية إلى مناهضة التمييز قابلة للتطبيق في جزر المملكة الهولندية الكاريبية أيضاً⁽⁹⁾.

27- ويستطيع ضحايا التمييز الاتصال بمكاتب مكافحة التمييز المحلية ذات العتبة المنخفضة التي تقدّم الدعم المجاني، وبالمعهد الهولندي لحقوق الإنسان الذي يمكنه أن يقدم آراء خبراء بشأن حالات التمييز المعروضة عليه. ويمكن أيضاً إبلاغ الشرطة بحوادث التمييز⁽¹⁰⁾.

نهج جديد إزاء التمييز والعنصرية⁽¹¹⁾

28- ينبغي تحسين التصدي للتمييز والعنصرية. وجرى تأكيد ذلك في قضية بدلات إعالة الأطفال، التي تبيّن فيها أن مصلحة الضرائب ظلّت لسنوات عديدة تتهم أهل بالاحتيال دون أي سبب وجيه. وأجبر هؤلاء الأهل على إرجاع مبالغ مالية ضخمة مما أوقعهم في صعوبات جمّة. وأدى ازدواج الجنسية دوراً في اختيار الأهل "المحتالين". كما اختارت منظمات حكومية أخرى مواطنين تحققت من وضعهم بحثاً عن وقوع احتيال، معتمدةً في ذلك على معايير مشكوك فيها، مثل التبرعات المقدّمة إلى المساجد. وتجرى تحقيقات

لتحديد مدى استخدام المعايير المشكوك فيها، مع العلم أن الحكومة تتخذ في الوقت نفسه خطوات لتقديم تعويضات إلى الأهل المتضررين وتعزيز النهج المتبع للتصدي للتمييز والعنصرية في السياسات العامة.

29- وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، عُيّن المنسق الوطني لمكافحة التمييز والعنصرية. ويعكف المنسق الوطني لمكافحة التمييز والعنصرية على صياغة برنامج وطني متعدد السنوات يكشف عن العلامات ذات الدلالات في المجتمع التي يمكن، بالتعاون مع الأطراف ذات الصلة، ترجمتها إلى إجراءات هادفة. وبالإضافة إلى ذلك، عُيّن منسق وطني لمكافحة معاداة السامية من أجل تقديم المشورة إلى وزير العدل والأمن، سواء التمس تقديمها أو لم يلتزم⁽¹²⁾. كما أنشئت لمدة أربع سنوات على الأقل لجنة وطنية للتحقيق وتقديم التوصيات بشأن التمييز والعنصرية في هولندا، بما في ذلك داخل الحكومة.

التمييز في سوق العمل⁽¹³⁾

30- في تموز/يوليه 2022، صدرت خطة عمل جديدة بشأن التمييز في سوق العمل تقدّم لمحة عامة عن الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها الحكومة والشركاء انطلاقاً من المبدأ القائل إن التنوع يؤدي ثماره. وتتسم الخطة بنطاق واسع وتغطي أيضاً مسائل من قبيل المساواة في الأجور، وسد الفجوة في الأجور، ومكافحة التمييز بسبب الحمل⁽¹⁴⁾. وستشمل الإجراءات تنظيم حملات توعية، واستحداث أدوات لمساعدة أصحاب العمل على اتخاذ إجراءات توظيف عادلة، وإجراء البحوث وصياغة التشريعات.

31- وفي عام 2022، بدأت الحكومة، باعتبارها جهة تستخدم موظفين، تعزيز تدابير مكافحة التمييز والعنصرية. والهدف من ذلك هو زيادة وعي موظفي الحكومة المركزية بمسائل التحيز والتمييز والعنصرية، ووسائل الإبلاغ المتاحة، وسبل التعامل بفعالية مع العلامات المثيرة للشبهات وحالات التمييز والعنصرية المبلغ عنها في مكان العمل. وتتخذ إجراءات تستهدف الموظفين بشكل عام، كما تُعقد دورات تدريبية لمجموعات مستهدفة محددة للمديرين.

32- ووضعت الحكومة خطة عمل بالتعاون مع عدة منظمات لزيادة الوعي بالتمييز الذي يتعرض له المتدربون الداخليون والتلاميذ الصناعيون، ولتزويد الطلاب والمدارس وأرباب العمل بالأدوات اللازمة لمكافحة التمييز. ويجري حالياً تنقيحها بالتعاون مع المدارس والطلاب والشركات التي تستخدم المتدربين.

التصدي للتمييز في سوق الإسكان

33- أدت نتائج المسح الوطني لعام 2020 بشأن التمييز القائم في مجال تأجير المساكن إلى زيادة جهود مكافحة التمييز. ويجري رصد التقدم المحرز سنوياً على الصعيد الوطني. وفي عام 2022، ستشتمل حملة إعلامية لزيادة الوعي بمسألة التمييز في مجال السكن. وسيُعزز وعي الباحثين عن منازل والمستأجرين بحقوقهم. وسيجري تذكير الملاك والوكلاء العقاريين بالتزاماتهم. ويجري أيضاً وضع قواعد تنظيمية واجبة التنفيذ. وسيضع مشروع قانون يرمّ حالياً بالبرلمان معياراً وطنياً للممارسات الجيدة فيما يتعلق بتأجير المنازل، وقواعد تنظم عملية اختيار المستأجرين للمساعدة في منع التمييز. وأخيراً، يجري النظر في إمكانية فرض إلزامية الإبلاغ عن الطلبات التمييزية التي تقدّم إلى وكلاء التأجير.

الملاحقة الجنائية في حالات التمييز⁽¹⁵⁾

34- تلتزم النيابة العامة بمكافحة التمييز الممارس عند اتخاذ الإجراءات. وتبدأ الملاحقة القضائية عندما يمكن اعتبار أن فحوى التعبير غير قانوني، وبعد الموازنة بين ما جرى التعبير عنه وحرية التعبير وحرية الدين وحرية التعبير الفني.

خطاب الكراهية⁽¹⁶⁾

35- شملت الجهود المبذولة لمكافحة خطاب الكراهية مضاعفة العقوبة القصوى المفروضة عند التحريض على العنف أو الكراهية أو التمييز اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2020؛ وإعداد خطة عام 2020 التي تتضمن تدابير لمكافحة العنصرية والتمييز في مجال كرة القدم (وُضعت بالتشاور مع الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم)؛ وإنشاء مكتب الشكاوى المتعلقة بالتمييز على شبكة الإنترنت، الذي يُجري تقييمات قانونية مستقلة لتحديد ما إذا كانت الملاحظات المتداولة عبر الإنترنت تمييزية، مما قد يتبعه تقديم طلب حذف إلى المنصة الإلكترونية.

التميط الإثني⁽¹⁷⁾

36- يهدف برنامج "الشرطة للجميع"، الذي يستند إلى البرنامج المتعدد السنوات السابق المعنون "قوة الاختلاف"، إلى مكافحة التمييط الإثني. ويركز البرنامج بشكل رئيسي على تعزيز وعي المرء بسلوكه وعلى حثه على التمتع فيه.

37- ويحدّد الإطار التشغيلي الخاص بإجراءات التوقيف والتفتيش في مكان العمل معيار الموضوعية المهنية الذي يجب أن تلتزم به الشرطة، ويصف الطريقة التي ينبغي أن تتعامل بها الشرطة مع المواطنين. ويشكّل إطار تقييم التمييط الإثني، الذي قام المعهد الهولندي لحقوق الإنسان بتعميمه، جزءاً من التدريب المتعلق بإطار الإجراءات المتخذة في هذا الصدد.

38- ويُحفّز على التمتع في عمليات التفتيش التي تقوم بها الشرطة من خلال دورات التدريب (الإلزامية) والأدوات التكنولوجية وتبادل التجارب الشخصية. ويجري حالياً إعداد برنامج تجريبي يرتبط بمركز مختصّ بمجال مكافحة التمييز من شأنه أن يساعد وحدات الشرطة على معالجة الشكاوى المتعلقة بالتمييز على النحو الملائم.

جيم - حقوق المرأة وتمكينها⁽¹⁸⁾**المساواة المالية⁽¹⁹⁾**

39- تمارس نساء كثيرات أعمالاً مدفوعة الأجر، إلا أن نسبة النساء المستقلات اقتصادياً أقل بكثير منهن. ولتعزيز مكانة المرأة في سوق العمل، أصبح (زيادة ساعات) العمل أكثر جاذبية من ناحية الضرائب المالية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التشجيع على تقسيم الوقت بشكل أفضل بين العمل المدفوع الأجر وأعمال الرعاية بفضل تمديد إجازة الشريك المدفوعة الأجر وإدخال إجازة الأبوين المدفوعة الأجر. ووضعت أيضاً قانون بشأن ترتيبات العمل المرنة، واستثمرت أموال كثيرة في خدمات رعاية الأطفال لزيادة إمكانية الحصول عليها.

40- وتشير الدراسات إلى أن الفجوة في الأجر بين الجنسين تضيق ببطء. وتشمل سياسة "الأجر المتساوي عن العمل المتساوي" هبة مقدمة إلى منظمة WOMEN Inc بغية حفز المساواة في الأجر. وهولندا ملتزمة بضبط الفوارق في الأجر من خلال ضمان الشفافية في الأجر، بما يتماشى مع اقتراح المفوضية الأوروبية إصدار أمر توجيهي بشأن الشفافية في الأجر.

التمييز بسبب الحمل⁽²⁰⁾

41- تُبذل الجهود لتحسين التواصل بين الموظفات وأرباب العمل وإذكاء الوعي فيما يتعلق بتعرضهن للتمييز بسبب الحمل. وشجّع عدد من المواقع الشبكية والتطبيقات المخصصة للنساء الحوامل على نشر معلومات عن حقوق المرأة وعن التمييز بسبب الحمل.

التنوع الجنساني من أولى الأولويات⁽²¹⁾

- 42- من أجل تعزيز تمثيل المرأة في المناصب العليا، فُرضت على الشركات الهولندية المسجلة في البورصة تخصيص حصة قانونية للنساء منذ 1 كانون الثاني/يناير 2022، على أن يشغل الرجال، مع مرور الوقت، ثلث مناصب مجالس الإدارة على الأقل وأن تشغل النساء ثلثها على الأقل. كما يُطلب من الشركات الكبرى تحديد أهداف في هذا الصدد، ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف، والإبلاغ عن التقدم المحرز.
- 43- وبالنسبة للقطاع العام (وشبه العام)، سيُصبح ملزماً قانوناً بوضع هدف لتحقيق التنوع الجنساني في أعلى المناصب (وتلك التي تليها مباشرة) مع إعداد خطة لتحقيق ذلك. وتهدف الحكومة الوطنية إلى أن تبلغ نسبة النساء في أعلى المناصب (وفي تلك التي تليها مباشرة) 45-55 في المائة في غضون خمس سنوات. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الحكومة جاهدة إلى تحقيق نسبة تناسبية بين الجنسين عند تعيين هيئات إدارية مستقلة ومجالس استشارية.

السلوك المنافي للأعراف والعنف الجنساني⁽²²⁾

- 44- اتبعت هولندا في السنوات الأخيرة نهجاً أكثر صرامة إزاء العنف الجنساني. وبُذلت جهود لإشراك الرجال أيضاً في هذه العملية. ويشمل هذا النهج تعزيز سلامة النساء والفتيات في الأماكن العامة. بيد أن الحوادث الأخيرة، بما فيها تلك التي وقعت في عالم الرياضة والإعلام، أظهرت أن اتباع نهج واسع النطاق وفعال لمكافحة السلوك المنافي للأعراف أمر ضروري لتحقيق تقدم كبير في هذا الصدد. وفي هذا السياق، يجري وضع خطة عمل وطنية تركز على إحداث تغيير جوهري في الثقافة وتشجع الحوار المجتمعي. وفي نيسان/أبريل 2022، عيّنت هولندا أيضاً مفوضاً حكومياً يعنى بالمسائل المتعلقة بالسلوك المنافي للأعراف الجنسية وبالعنف الجنسي، بغية تحفيز التغيير الثقافي.

حقوق المرأة في أوروبا

- 45- وُضعت أول سياسة وطنية للمساواة بين الجنسين في أوروبا بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتركز على أربعة مجالات استراتيجية هي: تذليل الحواجز الهيكلية التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين، وزيادة فرص العمل اللائق، وتعزيز إمكانية اللجوء إلى القضاء، وتوفير الرعاية الصحية المراعية للاعتبارات الجنسانية.
- 46- وكما هو مبين في الاستعراض الوطني الطوعي المتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، أحرزت أوروبا تقدماً جيداً فيما يخص عدداً من المؤشرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، ولا سيما متوسط العمر المتوقع، وصحة المرأة، والتعليم، والمشاركة السياسية. ولا تزال هناك مجالات مثيرة للقلق تتعلق بنوعية مشاركة المرأة في العمل وبارتفاع عدد حالات العنف العائلي.

دال - حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى⁽²³⁾

- 47- هولندا ملتزمة بضمان شعور جميع الناس بالأمان، وبفسح المجال أمامهم لأن يكونوا من يشاؤون.
- 48- وتدعم الحكومة الهولندية حركة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى في أوروبا وكوراساو وسنت مارتين وجزر المملكة الهولندية الكاريبية من خلال بناء القدرات وتبادل المعارف ووضع نهج إقليمي⁽²⁴⁾.

خطة العمل المتعلقة بسلامة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين⁽²⁵⁾

49- تركز خطة العمل المتعلقة بسلامة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين للفترة 2019-2022 بشكل أساسي على الملاحقة الجنائية في حالات التمييز وتعزيز شعور المجموعة المستهدفة بالسلامة البدنية. ويشجع ضحايا العنف التمييزي على الإبلاغ عما تعرّضوا له وتقديم شكوى جنائية. وتلتزم الشرطة أيضاً بتحسين الدعم المقدم إلى الضحايا الذين يبلغون عن الحوادث، وبزيادة خبرتها في هذا المجال بفضل شبكات مثل Pink in Blue.

مزدوجو الميل الجنسي

50- تُظهر الأبحاث أن أفراد مجتمع مزدوجي الميل الجنسي يعانون من أوضاع صحية وسلامة وظروف عمل أسوأ مقارنة بمغايري الهوية الجنسانية أو المثليات أو المثليين. وتدعم الحكومة مؤسسة Bi+ Netherlands لإجراء مزيد من الأبحاث بشأن الحلول الممكنة إيجادها.

التمييز ضد مغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين

51- منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019، تنص المادة 1 من قانون المساواة في المعاملة صراحةً على أن التمييز المحظور الذي يقوم على أساس الجنس يتعلق أيضاً بمغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وفي عام 2021، قدّمت الدولة علناً اعتذارها لمجتمع مغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين عن المعاناة التي مرّ بها الأشخاص المعنيون نتيجة لأحكام قانون مغايري الهوية الجنسانية السابق. وتجري حالياً مناقشة قانون جديد متعلق بمغايري الهوية الجنسانية في البرلمان.

التسجيل غير الضروري للجنس

52- تعمل هولندا على الحد من التسجيل غير الضروري للجنس. وأنتج إطار تقييم ومجموعة أدوات لمساعدة المنظمات على الحد من عملية التسجيل هذه. وتعترف الحكومة بحذف الإشارة إلى النوع الاجتماعي في بطاقات الهوية اعتباراً من عامي 2024/2025.

التنوع الجنسي والجنساني في مجال التعليم⁽²⁶⁾

53- يجب أن يشعر جميع التلاميذ بالأمان في المدرسة، ويجب أن تتاح لهم الفرصة ليكونوا كما يشاؤون، بما في ذلك التلاميذ من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى. ويجب أن تفي المدارس بالمتطلبات القانونية المتعلقة بالمواطنة والسلامة الاجتماعية والتحصيل العلمي المنشود، بما فيها المتطلبات المتعلقة بالتربية الجنسية والتنوع الجنسي. ولتعزيز السلامة الاجتماعية للتلاميذ من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى، تقوم الحكومة مثلاً بدعم التحالفات المعنية بالتنوع الاجتماعي والحياة الجنسية: وهي وسيلة فعالة وقائمة على الأدلة تهيء بيئة مدرسية آمنة اجتماعياً. وبالإضافة إلى ذلك، يجري النظر في طلب المعلمين في التعليم المهني الثانوي مناقشة التنوع الجنسي والجنساني بحرية. وسيُجرى المزيد من الأبحاث بشأن ما يحتاجه التلاميذ من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى، حسبما أوضحه بأنفسهم، من أجل الشعور بالأمان في المدرسة.

الرعاية الصحية المؤقّرة لمغايري الهوية الجنسانية

54- في أواخر عام 2022، ستُصدر المنظمة التي كلفتها الحكومة بإسداء المشورة وتقديم التقارير فيما يخص الرعاية الصحية المؤقّرة لمغايري الهوية الجنسانية⁽²⁷⁾ تقريرها المرحلي المقبل. وتُتخذ تدابير مختلفة لتيسير الوصول إلى الرعاية الصحية المؤقّرة لمغايري الهوية الجنسانية والحرص على استدامتها في المستقبل. وتُبدل جهود لتقصير فترة الانتظار، وذلك مثلاً فيما يتعلق بالرعاية النفسية المؤقّرة لمغايري الهوية الجنسانية الشباب والبالغين. ويمكن للمعنيين أن يتلقوا من بلديتهم الدعم الذي يحتاجونه في مجال الاعتماد على الذات والمشاركة، وذلك مثلاً عن طريق شخص خاض التجربة بنفسه أو شخص يعمل لحسابه الخاص ويودّ دعم المعنيين. وبالإضافة إلى ذلك، يجوز للشباب أن يتحدثوا مع مختصين بالمسائل الجنسانية⁽²⁸⁾ أو أن يتصلوا بهم أو يرسلوا إليهم بريداً إلكترونياً إذا كانت لديهم أسئلة بشأن مسألة الهوية الجنسانية.

الرعاية المؤقّرة إلى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في النمو الجنسي/مغايري الهوية الجنسانية

55- يجري حالياً وضع معيار متعدد التخصصات لتحديد نوعية العلاج المعروض على الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في النمو الجنسي/مغايري الهوية الجنسانية⁽²⁹⁾. ومن المهم أن يتلقى المرضى وأهل الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النمو الجنسي أفضل دعم ممكن فيما يخص القرارات التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالرعاية التي ستوفّر لهم. ويمكن للأطفال والأهل، وكذلك البالغين الذين يعانون من أحد الاضطرابات في النمو الجنسي، الحصول على الرعاية المتعلقة بالتشخيص والرعاية الطبية المختصة للغاية والدعم من عدة مراكز مختصة.

56- إن الأطفال لديهم وضع خاص يتسم بالهشاشة: فهم يعتمدون على (حكم) (أحد) والديهم أو الوصي (الأوصياء) عليهم. وعلاوة على ذلك، فإن الأطفال هم في طور النمو الجسدي والعقلي السريع. ويمكن أن يخلف علاج ما أثاراً جسدية ونفسية لا تزول وتستمر مدى الحياة. وهذا يعني أن الأهل ومقدمي الرعاية يتحملون مسؤولية كبيرة عند اتخاذ مثل هذه القرارات. وعندما يتعلق الأمر بالرعاية المتصلة بالعلاجات، فإن التدخلات الطبية غير الأساسية محظورة بالفعل بموجب قانون جودة الرعاية الصحية والشكاوى والنزاعات. وعندما يتعلق الأمر بالعلاجات الطبية الضرورية التي يمكن تأجيلها، من المهم التأكد ليس فقط من أن التدخل المبكر لا يلحق ضرراً يمكن تجنّبه، وإنما أيضاً من أن التأجيل نفسه لا يسبب أي ضرر. ويُفترض أن توفّر دراسة استهلها مؤخراً معهد Nivel نظرة متعمقة عن عدد العمليات الجراحية التي تجرى للأعضاء التناسلية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النمو الجنسي في هولندا، وعن العوامل التي دفعت إلى اتخاذ قرار بإخضاع الطفل لعملية جراحية، أو تأجيلها، أو التخلي عن هذه الفكرة. كما أن توفير نظرة متعمقة عن طبيعة التدخلات الطبية ونطاقها أمر مهم أيضاً لوضع معيار الجودة المتعدد التخصصات المذكور أعلاه بشأن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في النمو الجنسي/مغايري الهوية الجنسانية.

هاء - حقوق الطفل⁽³⁰⁾

حقوق الطفل في هولندا

57- تولي هولندا أهمية كبيرة لحماية حقوق الطفل وتعزيزها. ومن الأمثلة على ذلك الحركة الرامية إلى تعزيز الصحة النفسية، التي أطلقت مؤخراً بالتعاون مع الشباب والبلديات والمنظمات الرياضية والثقافية وغيرها من المنظمات ذات الصلة. وتعتزم هولندا أيضاً تنظيم حوارات سنوية بشأن حقوق الطفل تتناول تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة حقوق الطفل. وسيُدعى الأطفال أيضاً إلى المساهمة في هذه الحوارات.

حقوق الطفل في أوروبا

- 58- جرى افتتاح مركز الشباب والأسرة في عام 2020 الذي يرمي إلى تقديم دعم مركزي ومتكامل للأهل في مجال تربية الأطفال وللشباب في مجال نموهم الشخصي.
- 59- وعلاوة على ذلك، ولتحسين سلامة الشباب والأطفال، يسعى برنامج خطة الأزمات الاجتماعية إلى تعزيز نظام حماية الطفل باتباع نهج مشترك بين القطاعات. وتحققت إنجازات هامة فيما يخص الحد من قوائم الانتظار على مستوى النظام، بفضل إعداد تشريعات وطنية لسلامة الطفل، وتوفير التدريب للمهنيين العاملين في هذا القطاع ومنحهم الشهادات اللازمة، وتحسين نظام الرصد المتبع لتعزيز صحة جميع الأطفال ورفاههم في أوروبا.

حقوق الطفل في كوراساو

- 60- يعاقب على ممارسة العنف والعقوبة البدنية، بموجب القوانين الجنائية في كوراساو. وتتولى قوات الشرطة التحقيق في القضايا المتعلقة بهذين النوعين من السلوك الذي يعاقب عليه ويقاضى منتهجوه أمام النيابة العامة. وكانت هناك 100 قضية مسجلة في عام 2021.
- 61- وقامت النيابة العامة بشنّ، أو بالمشاركة في شنّ، عدة حملات لزيادة وعي المراهقين بمسائل السلوك الجنسي، وضغط الأقران، وتعاطي الكحول والمخدرات، واللجوء إلى العنف. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك حملات بشأن الممارسات التصالحية كوسيلة لحل النزاعات بدلاً من اللجوء إلى العنف، وبشأن الممارسات المتبعة لتربية الأطفال في الأسر في كوراساو وآثارها السلبية المحتملة على الأطفال.
- 62- ووقعت النيابة العامة على "بروتوكول المدرسة الأمانة" في عام 2019، إلى جانب كيانات أخرى، من أجل التعاون في تعزيز المدارس الأمانة في كوراساو ومعالجة السلوك الإجرامي الذي يظهر في المدارس أو في محيطها.
- 63- وتنفّذ المؤسسة القضائية لرعاية الشباب برامج توعية تتناول أيضاً مسائل مكافحة التمييز وحظر العقوبة البدنية.
- 64- وتنظم المؤسسة القضائية للشباب ومنظمة Veiligheidshuis Curaçao برامج تدريبية مختلفة لمناهضة التمرّ والعقوبة البدنية وأي نوع من أنواع الإساءة التي يتعرض لها الأطفال. كما تنظّم تدريباً لتدريب المدربين على الطرق الجديدة المتبعة للتصدي للجناة.
- 65- ولدى الشرطة أفراد/مديرون منتشرون في الأحياء الرئيسية والأحياء الصعبة من كوراساو يعملون أيضاً بوصفهم جهات اتصال في المجالين الاجتماعي والتعليمي.
- 66- وفيما يتعلق بتناول حقوق الطفل في القانون الجنائي للأحداث، أدرج وزير العدل مسألة "التحريات في مجال الجرائم الجنسية". وتوفّر هذه التحريات إطاراً للنهج الذي يجب أن يتبعه القانون الجنائي عند تناول قضايا الجرائم الجنسية.

حقوق الطفل في سنت مارتين

- 67- في عام 2018، أنشأت وزارة التعليم والثقافة والشباب والرياضة في سنت مارتين لجنة السلامة وإدارة الطوارئ. وتدلّ مبادرات لجنة السلامة وإدارة الطوارئ، باعتمادها على ثلاث ركائز (هي تقييم الأضرار، والمسائل النفسية والاجتماعية، والإغاثة بفضل المساعدات وعمليات التوزيع)، على وجود محاولة لتلبية احتياجات الأطفال بشكل كلي. وتشمل الأنشطة إشراك أصحاب المصلحة المحليين من

القطاعات العام والخاص، وعقد شراكات دولية مع اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واتخاذ تدابير فعالة فيما يخص تصميم المدارس وضمان السلامة فيها، ومراعاة الصدمات النفسية. وبفضل السياسات القائمة، بما فيها الخطة المرتبطة بالسياسة المتكاملة للشباب وسياسة النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والخطة المرتبطة بسياسة شبكات الأمان، إلى جانب غايات مختارة من غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والتغذية والصرف الصحي والحماية والمسائل الجنسانية، تبذل سنتن مارتين جهوداً متضافرة لضمان عدم ترك أي طفل خلف الركب.

68- وفي عام 2019، أنشئت مجموعة عمل انتقالية متكاملة لحماية الطفل، بالتعاون مع كيانات حكومية فضلاً عن منظمات غير حكومية، وبمساعدة تقنية من منظمة اليونسيف في هولندا. والغرض الرئيسي من مجموعة العمل هو إنشاء المنبر الوطني لحماية الطفل في سنتن مارتين. والهدف من ذلك هو إنشاء آلية تعاون وتنسيق فعالة وناجعة مشتركة بين القطاعات تستعين بها جميع الجهات الفاعلة المنخرطة بشكل مباشر وغير مباشر في التدخلات المتعلقة بحماية الطفل لكي تقوم بتخطيط وتنسيق ورصد نظام متكامل ومُحكَم يرمي إلى حماية الطفل في سنتن مارتين.

واو - حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽³¹⁾

69- صدّقت هولندا على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2016. وبناء على ذلك، جرى توسيع نطاق قانون المساواة في المعاملة (المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة) ليشمل مجال السلع والخدمات، وجرى تعديل قانون الانتخابات. وينظر البرلمان حالياً في مشروع قانون يقضي بإدراج حظر التمييز على أساس الإعاقة في المادة 1 من الدستور.

70- وتُعتبر إمكانية الوصول بشكل عام أحد المعايير المحددة في قانون المساواة في المعاملة (المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة)، الذي يعزّز المشاركة المتساوية في الحياة الاجتماعية ويحمي الناس من التمييز على أساس الإعاقة أو المرض المزمن. ويفرض قانون المساواة في المعاملة (المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة) على الهيئات الحكومية والمنظمات والشركات إجراء تعديلات فعالة وضمان إمكانية الوصول تدريجياً إلى جميع الأماكن. ولن تُحدَف هذه الأحكام إلا إذا كانت تشكّل عبئاً غير متناسب على الطرف المنفذ. وتتضمن مختلف القوانين أحكاماً تُلزم البلديات بتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على الصعيد المحلي، وذلك مثلاً عن طريق وضع برامج محلية لإدماج هؤلاء الأشخاص.

71- وفي الفترة من 2018 إلى 2021، شكّل برنامج المشاركة بلا حدود⁽³²⁾ الأساس لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أرض الواقع، ويتضمن إجراءات اتخذتها الحكومة المركزية ومنظمات المجتمع المدني والشركات والبلديات. وستواصل الحكومة الحالية المبادرات المتخذة في إطار البرنامج.

زاي - السلامة الجسدية والحرية الشخصية

العنف العائلي والاعتداء على الأطفال في هولندا⁽³³⁾

72- يهدف برنامج "إخراج العنف من المنازل" لعام 2018 إلى التصدي للعنف العائلي والاعتداء على الأطفال في هولندا. ويتبيّن من رصد الأثر ذي الصلة أنّ ثمة تقدّم أُحرز في مجالي التنفيذ ووضع السياسات على مرّ السنين، ولكن لا يزال هناك مجال للتحسين. وسيحلّ محلّه برنامج "سيناريوهات حماية الطفل والأسرة في المستقبل" لعام 2022، مستنداً إلى الدروس المستفادة.

73- ويولى الاهتمام لأشكال خاصة من العنف ولمجموعات تركيز معينة، مثل العنف المرتبط بالنوع الاجتماعي والعنف ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى. ودور إيواء النساء مفتوحة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى. وفي مدينة أوترخت، تتوفر أربعة أماكن للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى في دار إيواء مخصصة إذا تعذر على دور الإيواء العادية الوفاء بمتطلبات السلامة المحددة. ويجري حالياً دراسة عوامل الخطر التي تهدد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى، فضلاً عن مدى مراعاة أنشطة الوقاية والدعم لاحتياجات هؤلاء الأفراد. ويقدم معهد المعرفة Movisie ومعهد الشباب الهولندي معلومات على موقعيهما الإلكترونيين عن الدعم المتاح.

74- وفي ضوء جائحة كوفيد-19، أوجد مركز "الشعور بالأمان في المنزل" لتقديم المشورة والإبلاغ عن حالات العنف العائلي⁽³⁴⁾ خاصية الدردشة لإعطاء نصائح ميسرة في حالات العنف العائلي، مع إمكانية الدردشة دون الكشف عن الهوية. ووردت تعليقات إيجابية للغاية بشأن هذه المبادرة. وخلال فترة الإغلاق الشامل، قدمت المدارس ومراكز رعاية الأطفال الرعاية الطارئة للأطفال الذين يعيشون في أوضاع هشة، ووضعت أسرة إضافية في دور إيواء الذكور والإناث للأشخاص (الذين لديهم أطفال) الذين يواجهون أوضاعاً غير آمنة في المنزل. واستنتج من تدابير حظر التجول الذي فرض في هولندا الأشخاص الذين كانوا (أو يشتبه في كونهم) جزءاً من هذه المجموعة.

العنف العائلي في كوراساو⁽³⁵⁾

75- في كوراساو، أنشئ فريق عامل مهمته التحضير للتصديق على اتفاقية الوقاية من العنف ضد النساء والعنف العائلي ومكافحتهما.

76- ونفذت وزارة العدل، بالتعاون مع النيابة العامة ووحدة الجرائم الجنسية التابعة لقوات شرطة كوراساو، مشروعاً يهدف إلى تطوير وحدة الجرائم الجنسية لتحسين تناول التقارير المتعلقة بالجرائم الجنسية المرتكبة ضد القاصرين والشابات. وكان الهدف من هذا المشروع تزويد المحققين بالأدوات اللازمة لمعاملة الضحايا بمزيد من الوعي، ومراعاة مصالح ضحايا الاعتداء الجنسي (القاصرون والنساء البالغات) في التحقيقات بشكل أفضل. ويجري تدريب المحققين على تلقي الشكاوى ورصدها والتحقق فيها بطريقة تراعي احتياجات الطفل⁽³⁶⁾.

77- وهناك اقتراح معروض حالياً على البرلمان يدعو إلى إصدار مرسوم وطني بشأن المبادرة المتعلقة بأوامر عدم التعرض المؤقتة.

78- وفي عام 2018، أنشئ فريق عامل مشترك بين الوزارات، مسؤول عن الإشراف على تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة العنف العائلي والاعتداء على الأطفال.

تجريم الجرائم الجنسية⁽³⁷⁾

79- ينظر البرلمان حالياً في مشروع قانون بشأن جرائم العنف الجنسي. وينص مشروع القانون هذا، في جملة أمور، على إزالة أوجه التعارض القائمة حالياً بين قانون العقوبات الهولندي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما يشمل اتفاقية اسطنبول. ومن المتوقع أن يدخل القانون حيز النفاذ في عام 2024. وفصل الوقت هذا ضروري لإعطاء المؤسسات المعنية، مثل الشرطة والنيابة العامة، الفرصة للتحضير

لدخوله حيز النفاذ. ومن المتوقع أن يؤدي دخول القانون حيز النفاذ إلى كشف النقاب عن المزيد من القضايا الجنائية المرتبطة بالاعتصاب وسوء السلوك الجنسي على الإنترنت والتحرش الجنسي.

حماية الأطفال من الاستغلال (الجنسي)⁽³⁸⁾

80- يولى اهتمام خاص للفئات الشديدة الضعف عند مكافحة استغلال الأطفال (الجنسي). وعلى سبيل المثال، استُحدثت أداة للإبلاغ عن الفتيات والصبيان الذين يعانون من إعاقة ذهنية بسيطة. كما تتعاون منظمات الرعاية والدعم لاكتساب رؤية أوضح عن مسألة الفتيان الذين يقعون ضحايا الاستغلال الجنسي. وأخيراً، ستتناول الصيغة المنقحة من برنامج "معاً لمكافحة الاتجار بالبشر" مسألة منع الإيذاء الثانوي وارتكاب الجرائم.

الاتجار بالبشر في هولندا⁽³⁹⁾

81- في عام 2018، كانت هولندا الدولة الوحيدة التي حازت على درجة ألف في مؤشر الرق العالمي، من بين 167 دولة خضعت للتقييم، وذلك بفضل النهج الذي تتبّعه لمكافحة الاتجار بالبشر. وعلى الرغم من ذلك، كانت هناك اتجاهات مثيرة للقلق: فعدد المشتبه فيهم المتهمين بالاتجار بالبشر كان آخذاً في التناقص، في حين كانت تزداد حالات الاتجار بالبشر المبلّغ عنها. وعلاوة على ذلك، كانت هناك اختلافات إقليمية كبيرة في النهج المتبّع إزاء الاتجار بالبشر، ولم توجد إمكانات لتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف المشاركة في مكافحة الاتجار بالبشر. وقاد ذلك إلى وضع برنامج "معاً لمكافحة الاتجار بالبشر" في نهاية عام 2018، الذي سيجري تجديده لمدة أربع سنوات أخرى.

82- ويهدف البرنامج إلى منع الإيذاء، والكشف عن الضحايا وتزويدهم بالدعم والرعاية الكافيين، وإعاقة الجناة بشتى الطرق. واستراتيجية البرنامج تشمل المشاركة النشطة للمنظمات غير الحكومية والسلطات الإقليمية والمحلية. وفي أعقاب البرنامج، ازدادت قوات الشرطة الهولندية (المعنية بشؤون الأجانب) بفضل انضمام مختلف الأفراد الجدد المختصين بمسألة الاتجار بالبشر. وتلقى أفراد الشرطة العاملون في الخطوط الأمامية تدريباً لتحسين قدرتهم على التعرف على العلامات التي تدلّ على وجود اتجار بالبشر. واتُخذت تدابير ترمي إلى زيادة وعي ومسؤولية الأشخاص الذين يلتمسون الخدمات التي يقدّمها ضحايا الاتجار بالبشر. وفي أواخر عام 2021، غُدّل القانون الجنائي الهولندي لتجريم أولئك الذين يقيمون علاقة جنسية مع ضحايا الاستغلال الجنسي رغم علمهم أو اشتباههم بشكل معقول بأن الضحايا أُجبروا على ممارسة هذا العمل. كما أتيحت الأموال اللازمة لتحسين الدعم المقدم إلى ضحايا الاتجار بالبشر، وعُزز التعاون الدولي، وذلك مثلاً عن طريق وضع جهات اتصال مرتبطة بالشرطة الهولندية في بلدان المنشأ. وأخيراً، يعمل البرنامج أيضاً على تعزيز مكافحة الاستغلال في العمل بالتعاون مع رابطة العمال الهولندية.

الاتجار بالبشر في أوروبا⁽⁴⁰⁾

83- ينظر المجلس الاستشاري حالياً في اقتراح يدعو إلى تعديل القانون الجنائي لأوروبا بغية تشديد العقوبة المفروضة بتهمة الاتجار بالبشر، من السجن لمدة 8 سنوات إلى السجن لمدة 12 سنة، وتشديد عقوبات السجن الأخرى المحددة في المادة وفقاً لذلك، وإضافة التسوّل والاستغلال الإجرامي بوصفهما شكليين من أشكال الاتجار بالبشر. ومن المتوقع أن يدخل التعديل حيز النفاذ في عام 2022.

84- وتلجأ أوروبا إلى حملات التوعية بلغات متعددة لأغراض التعرف المبكر على ضحايا الاتجار بالبشر وإحالتهم إلى الجهات المعنية ومساعدتهم. ويتبّع نهج يركّز على الضحايا ويراعي الاعتبارات الجنسانية.

الاتجار بالبشر في كوراساو⁽⁴¹⁾

85- تُشكّل الملاحقة القضائية في قضايا الاتجار بالبشر أحد المجالات ذات الأولوية. ويقوم المدعي العام، مع أصحاب المصلحة المعنيين، بإعداد تقرير سنوي عن مسألة الاتجار بالأشخاص، ويضع سياسة بشأن هذا الموضوع.

86- ومنذ عام 2014، أُجري العديد من التحقيقات الجنائية والملاحقات القضائية في قضايا الاتجار بالبشر، من بينها قضايا بشأن الاستغلال الجنسي لضحايا من الإناث.

87- ويحصل ضحايا الاتجار بالبشر الذين يرغبون في الإبلاغ عن ذلك وفي التعاون مع التحقيقات الجنائية ذات الصلة، على ترخيص إقامة مؤقتة وتأمين ممول بالكامل. وعيّنت النيابة العامة مدعياً عاماً مختصاً بمقاضاة جرائم الاتجار بالبشر.

88- وشملت التدابير الأخرى موقعاً إلكترونيًا جديدًا بشأن الاتجار بالبشر/تهريب الأشخاص (<https://www.humantraffickingpreventioncuracao.com/>)؛ ونشر دليل لضحايا الاتجار بالبشر/تهريبهم؛ وإدراج سجلّ مواضيعي في نظام معلومات الشرطة ACTPOL؛ وتعديل مذكرة التقاهم بشأن مكافحة الاتجار بالبشر على مستوى المملكة.

الاتجار بالبشر في سنت مارتن⁽⁴²⁾

89- بعد فترة من الإغلاق، سيعاد فتح المكتب الوطني للإبلاغ - وهو مؤسسة رئيسية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر أنشئت في عام 2013. وتتمثل مهماتها الرئيسية في توفير المعلومات عن مخاطر الاتجار بالبشر وتهريبهم؛ والحرص على استقبال ضحايا الاتجار وتوفير الحماية لهم؛ وشنّ حملة عامة تهدف إلى زيادة الوعي العام بعواقب الاتجار بالبشر وتهريب الأشخاص وبالمخاطر المحددة الناجمة عن ذلك؛ وتوجيه ضحايا الاتجار والتهريب إلى السلطات الصحية، وإقامة علاقات توأمة بين الشركاء والمنظمات الدولية، من أجل تعزيز قدرة الموظفين على اكتشاف العلامات التي تدلّ على التهريب والاتجار.

استخدام القوة من جانب قوات الشرطة

90- يخضع استخدام القوة من جانب أفراد الشرطة في هولندا لقواعد وشروط. ولا يجوز استخدام القوة إلا إذا كان هناك ما يبرره في الهدف المقصود (التناسب) وإلا إذا تعدّر تحقيق هذا الهدف بوسائل أخرى (الخيار البديل) وفي 1 تموز/يوليه 2022، بدأ سريان التعديلات المدخلة على مدونة قواعد السلوك. إن المعايير المتعلقة بسبل استخدام القوة وأجهزة الكبح معدّة بأكثر قدر ممكن من الدقة، مما يوضّح لأفراد الشرطة والجمهور كيف ينبغي لأفراد الشرطة أن يتصرفوا وفي أي ظروف يرتكبون جريمة جنائية عندما يلجأون إلى وسائل غير مشروعة لاستخدام القوة.

91- وتقدّم الشرطة تقارير سنوية عن الحوادث التي مورست فيها صلاحية استخدام القوة. وفي كانون الثاني/يناير 2019، أُدخل نظام جديد للتسجيل والتقييم يمكن من تحقيق المساءلة الشاملة ومواصلة تحسين الكفاءة المهنية في استخدام القوة لدى أفراد الشرطة.

سياسة دعم الضحايا

92- منذ الفترة 2018-2021، جرى تحسين الوضع القانوني للضحايا في هولندا. وفُرض الحضور الإلزامي للمشتبه فيهم أمام المحاكم بموجب قانون توسيع نطاق حقوق الضحايا. وعلى مدى السنوات الماضية، أُضيف إلى موظفي النيابة العامة 40 موظفاً يعقود ثابتة من منسقي شؤون الضحايا. وعلاوة على

ذلك، بات يجوز للضحايا الضعفاء أن يلتمسوا حماية الشرطة من خلال تقييم كل حالة على حدة. وبموجب قانون الآثار المضرة، يحق لأحد الأقرباء المقربين أو أقرب الأقرباء لضحية جريمة جسيمة تعرّضت لضرر نفسي أن يقدّم دعوى لإجراء محاكمة جنائية. وبات يجوز لضحايا العنف في جزر المملكة الهولندية الكاريبية المطالبة بتعويض عن الأضرار الملحقة بهم من صندوق التعويضات المتعلقة بجرائم العنف. وبفضل قانون العقاب والحماية، اتخذت خطوة هامة في توعية الضحايا والتشاور معهم خلال مرحلة الإنفاذ. وبالإضافة إلى ذلك، تحسّن توفير المعلومات كثيراً بفضل بوابة إلكترونية مخصصة لهذه المجموعة من الضحايا⁽⁴³⁾. ولم تعد تفاصيل عناوين الضحايا تُذكر في المراسلات التي يجري تبادلها مع النيابة العامة. ولا يزال العمل جارياً على توفير المزيد من الحماية الهيكلية للبيانات الشخصية للضحايا.

93- وفي 8 أيلول/سبتمبر 2021، أنشأت وزارة العدل في سنت مارتين، بحكم القانون، المؤسسة المعنية بخدمات دعم الضحايا في سنت مارتين، التي ستصبح جاهزة للعمل بكامل طاقتها هذا العام. وهذه توصية قدّمتها منذ زمن طويل لجنة مناهضة التعذيب واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وأنشئت المؤسسة المعنية بخدمات دعم الضحايا في سنت مارتين للإشراف على أوضاع ضحايا الجرائم. وسوف تشمل الخدمات التي توفرها إتاحة دور إيواء عالية الجودة وتقديم المساعدة العملية والدعم العاطفي. وستقدّم المؤسسة أيضاً مساعدتها فيما يخص حوادث السير الخطيرة وعمليات السطو على المنازل واقتحامها باستخدام القوة الشديدة أو العنف أو باستخدام سلاح ناري أو أسلحة أخرى. ويمكن أن تمثل هذه المؤسسة أيضاً مصالح الضحية فيما يخص الحصول على التعويضات، كما يمكنها أن تؤدي دوراً داعماً من خلال توفير الوساطة في النزاعات القائمة بين الجناة والضحايا. ولن تساعد المؤسسة الضحية إلا إذا ارتأت الضحية أن ذلك مستصوباً، فقط إذا كانت الضحية عاجزة عن معالجة هذه المسائل بنفسها. وستعمل المؤسسة، لضمان حسن سير أعمالها، بالتعاون الوثيق مع وزارة العدل، عن طريق مؤسسة المعاهد القضائية في جزر ويندوارد (دائرة مراقبة السلوك التابعة للمؤسسة)، ومكتب المدعي العام، وقوات شرطة سنت مارتين.

ظروف الاحتجاز في سنت مارتين⁽⁴⁴⁾

94- لحقت أضرار كبيرة بمرفق سجن "بوينت بلانش" بعد مرور الإحصارين إيرما وماريا في عام 2017. وكان لا بدّ من نقل السجناء مؤقتاً إلى مرافق أخرى في المملكة. وتجرى حكومة سنت مارتين، في إطار استراتيجية إعادة التنمية التي تتبناها، وبالتعاون مع وزارة الداخلية وعلاقات المملكة الهولندية، اتصالات مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل بناء سجن جديد. ويُعدّ هذا المشروع والشراكة القائمة مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أمرين أساسيين لمعالجة الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان التي أثّرت في السنوات الأخيرة بشأن ظروف الاحتجاز في سنت مارتين. وبالإضافة إلى ذلك، عُيّن مدير برنامج في سجن "بوينت بلانش" للمساعدة في وضع برامج لإعادة تأهيل المسجونين وإعادة إدماجهم اجتماعياً، وفي إرشاد التدابير التي يمكن اتّخاذها لتحسين هيكل السجن أثناء الفترة الانتقالية وإلى أن يتم بناء مرفق جديد. ويُعدّ أيضاً تحسين نظام السجون عموماً عنصراً حاسماً في المشروع، بما في ذلك الامتثال للمبادئ التوجيهية لقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا) وتعزيز مبدأ إعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي، فضلاً عن توفير الدورات التدريبية على نطاق الجهاز القضائي.

حاء - اللجوء والهجرة

استقبال طالبي اللجوء

95- منذ صيف عام 2021، تبيّن أنه من الصعب الحفاظ على ما يكفي من القدرات اللازمة لاستقبال طالبي اللجوء. وعلى الرغم من الجهود المبذولة، كان للأسف من الضروري إنشاء ملاجئ للطوارئ. وهولندا ملتزمة بإنشاء مرافق استقبال كافية وذات جودة مناسبة. وفي هذا السياق، أنشئ هيكل وطني للأزمات، ويجري حالياً النظر فيما إذا كانت هناك إمكانية لإجبار البلديات على الاهتمام باستقبال طالبي اللجوء.

96- كما يشهد البلد حالياً تدفق أعداد كبيرة من المشرّدين القادمين من أوكرانيا. وتستعد هولندا لإيجاد 75 000 مكان لهم. والعديد من المواقع التي يوجد فيها أطفال توفّر شكلاً من أشكال التعليم. كما يجد المزيد من الأوكرانيين المشرّدين طريقهم إلى سوق العمل، بفضل تلقيهم الدعم أو دون تلقيه. وعلاوة على ذلك، هناك برنامج مخصّص للرعاية الطبية. وتجري استضافة معظم الأوكرانيين المشرّدين في ملاجئ الطوارئ أو منازل الأفراد.

لم شمل العوائل⁽⁴⁵⁾

97- قبل اندلاع الجائحة، كانت معظم طلبات لم شمل العائلة تعالج خلال الفترة المحددة قانوناً للبت فيها. ولكن أثّرت الجائحة بشدة على قدرة أفراد الأسرة على الذهاب إلى البعثات الدبلوماسية، وعلى قدرة البعثات الدبلوماسية على مساعدتهم. وبالإضافة إلى ذلك، كان عدد طلبات لم الشمل المقدّمة في عام 2021 أعلى من العدد الذي كان متوقعاً. وأدى ذلك إلى فترات انتظار طويلة فيما يخص معالجة الطلبات. واتّخذت هولندا تدابير لتكون القدرات المتاحة مناسبة للعدد الأكبر من الطلبات. ولتقصير فترات الانتظار، تقوم أيضاً المنظمة الدولية للهجرة، على نحو مؤقت، بتيسير جمع عيّنات الحمض الخلوي الصبغي اللازمة لتحديد العلاقات الأسرية في بعض المناطق، وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على نحو مؤقت، بتيسير إجراء المقابلات مع أفراد الأسر في بعض المناطق.

احتجاز الأجانب⁽⁴⁶⁾

98- كقاعدة عامة، يجري احتجاز المهاجرين كملاذ أخير ولأقصر فترة ممكنة. ويمكن اللجوء إلى العزل كإجراء تأديبي أو عقابي في هذا السياق. وفي الحالات التي لا يمكن أن يحتمل فيها الأجانب المسؤولية عن سلوكهم أو الحالات التي يشكلون فيها خطراً على أنفسهم أو على الآخرين، يمكن فرض إجراء تأديبي بعد التشاور مع خبير سلوكي يجري التواصل معه يومياً طوال مدة الإجراء. ويجري أيضاً التواصل يومياً مع ممرضة، وتُبدّل الجهود اللازمة لتحقيق الاستقرار وإعادة المعنيتين إلى الجناح العادي.

99- ويتّبع نهج خفض التصعيد عندما يُجأ إلى العزلة كإجراء عقابي، ويشمل هذا النهج خدمات الوساطة والحوار وإيجاد حل مشترك. وعلاوة على ذلك، يمكن فرض "فترة استراحة" تصل إلى 15 ساعة. ووفقاً بعد اتّخاذ هذه الخطوات وبعد أن تتحدّث الإدارة مع الأجنبي المعني، يُحدّد ما إذا كان يجب اتّخاذ إجراء عقابي. وإذا اتّخذ الإجراء العقابي، يجري اختيار الإجراء الأقل تدخلاً الذي يضمن النظام والسلام وسلامة المحتجزين الآخرين والموظفين. وعند فرض إجراء العزل، تؤخذ الآثار الضارة دائماً في الحسبان وتقتصر مدة الأحكام كلما أمكن ذلك.

100- وتتمتع الأسر التي لديها أطفال قاصرون والقاصرون غير المصحوبين بالحق في المأوى بغض النظر عن وضعهم. وينبغي أن يكون الاحتجاز الإداري للأطفال ضرورياً ومتناسباً ومتوافقاً مع حقوق الطفل. وبالإضافة إلى ذلك، وفي حالة القاصرين غير المصحوبين، لا يُلجأ إلى الاحتجاز الإداري إلا إذا كانت هناك مصالح عليا هامة تبرره. ويجب دائماً أن يكون سبب اللجوء إلى الاحتجاز، وليس إلى بديل أقل تدخلاً،

مبّرراً بشكل واضح ودقيق. وإذا تقرر احتجاز قاصر، يجري ذلك في ما يسمى بمرفق الأسرة المغلق. ومع أنه مركز احتجاز، جرى تصميمه ليكون مناسباً للأطفال. وهو فسيح ولديه مساحات خضراء ومرافق للعب وأنشطة للأطفال. كما يستطيع القاصرون والأطفال غير المصحوبين الذهاب إلى المدرسة هناك.

طالبو اللجوء ضحايا الاتجار بالبشر⁽⁴⁷⁾

101- إن موظفي إدارة الهجرة والتجنس، والوكالة المركزية لاستقبال طالبي اللجوء مدرّبون على التعرف على العلامات التي تدلّ على وجود اتجار بالبشر. وهناك مكاتب اتصال مختصة بمسألة الاتجار بالبشر في جميع مراكز اللجوء التابعة لإدارة الهجرة والتجنس، وهناك جهات اتصال مختصة بمسألة الاتجار بالبشر في جميع مواقع الوكالة المركزية لاستقبال طالبي اللجوء. وهناك أيضاً جهة اتصال معنية بمسألة الاتجار بالبشر في كل فرع محلي من فروع دائرة المغادرة والعودة إلى الوطن ويمكنها أن تتعرّف خلال مقابلات المغادرة على العلامات التي تدلّ على وجود اتجار بالبشر وتعرف كيفية الاستجابة لها.

102- ويجري دائماً إطلاع الشرطة على العلامات التي قد تدلّ على اختفاء قاصر غير مصحوب، وثمة إجراءات متّبعة لضمان إعلام جميع المنظمات ذات الصلة بالخطوات الواجب اتخاذها. وفي عام 2020، أظهرت دراسة أجريت على القاصرين غير المصحوبين الذين يفرون من مرافق الاستقبال أن العديد منهم يعتبرون فيما يبدو أن هولندا مجرد بلد عبور. وستجرى دراسة أخرى تهدف إلى تقديم نظرة متعمقة عن الأسباب التي تدفعهم إلى الهروب، وإلى تحديد الاستراتيجيات الفعالة لمعالجة هذه المسألة. وعلاوة على ذلك، تُجرى حالياً عدة دراسات عن فئات محددة. وستواصل هولندا، بفضل هذه التقارير، اتخاذ التدابير المناسبة لضمان سلامة القاصرين غير المصحوبين.

انعدام الجنسية⁽⁴⁸⁾

103- وضع مشروعاً قانونين يهدفان إلى تحسين وضع الأشخاص عديمي الجنسية. ويُقدّم الأول إجراءً لتحديد حالات انعدام الجنسية، ويحقّ لشخص عديم الجنسية أن يطلب، بموجب، من محكمة مدنية البتّ في كونه عديم الجنسية. ويسهّل الثاني على الأطفال عديمي الجنسية الذين وُلدوا في هولندا الحصول على الجنسية الهولندية. وسيناقش مشروعاً القانونين قريباً في البرلمان.

حماية المهاجرين واللاجئين في أوروبا⁽⁴⁹⁾

104- أوروبا طرف في الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكول عام 1967، وتقي بجميع المعايير المتعلقة بالإجراءات السارية، وتلتزم التزاماً صارماً بمبدأ عدم الإعادة القسرية. ولا يجوز إعادة طالبي اللجوء قسراً إلى أوطانهم. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت أوروبا الدعم والتدريب في مجال بناء القدرات من هولندا التي تدعم كذلك وضع نظام لمعالجة طلبات اللجوء وتحديد الإجراءات المرتبطة به.

خامساً - حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب⁽⁵⁰⁾

105- تسعى هولندا إلى حماية حرية وأمن مواطنيها - في حدود سيادة القانون. ويحوم فوقها دائماً تهديد إرهابي معقد ومتقلب. وهذا يتطلب اتباع نهج متكامل يركّز على معالجة الأسباب الجذرية للإرهاب، فضلاً عن اتخاذ تدابير قمعية ومحاكمة الإرهابيين.

106- وفي عام 2016، استُحدثت سلطة قانونية لحد من حرية تنقل الأشخاص المتطرفين. وبالإضافة إلى ذلك، زادت الأسباب التي تبرّر سحب الجنسية الهولندية. وجرى تمديد القانونين المؤقتين لمدة خمس

سنوات في شباط/فبراير 2022. وقد صيغ هذان القانونان بما يتفق مع أحكام الدستور الهولندي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وينفذان الآن وفقاً لأحكامهما.

107- وعلى الصعيد الدولي، تلتزم هولندا التزاماً صارماً باتباع نهج متكامل لمكافحة الإرهاب، تكون فيه حقوق الإنسان وإشراك المجتمع المدني أمرين أساسيين. وعلى الصعيد الوطني، ستواصل هولندا أيضاً العمل بنشاط على حماية حقوق الإنسان في إطار سياستها لمكافحة الإرهاب. وإحدى الركائز الأساسية للاستراتيجية الوطنية الجديدة لمكافحة الإرهاب، التي صدرت في أيار/مايو 2022، هي اتباع نهج أكثر تركيزاً فيما يتعلق بمكافحة التطرف. وبالإضافة إلى ذلك، اقتصر نطاق الاستراتيجية على الإرهاب والتطرف العنيف، بدلاً من التطرف بشكل عام.

ياء - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التصدي للفقير في هولندا الأوروبية

108- بدأ خلال الجائحة تنفيذ برنامج لتعزيز التصدي للفقير والديون. وكان الهدف هو تحسين التواصل مع المجموعات المستهدفة السابقة والجديدة، وتقديم الدعم المناسب، وتدعيم المنظمات المنفذة. وتُجرى مشاورات منتظمة مع البلديات ومنظمات المجتمع المدني. وتقوم هيئة الإحصاء الهولندية برصد أرقام الفقر سنوياً. كما تُستخدم رابطة البلديات الهولندية والعديد من الوزارات لوحة متابعة يجري بفضلها رصد التأثير الاجتماعي الأوسع لأزمة كوفيد-19 كل ثلاثة أشهر، بما يشمل ما يتعلق بالعمل والدخل. وفي صيف عام 2021، أجرت المنظمة الهولندية للبحوث العلمية التطبيقية تحليلاً شاملاً لآثار أزمة كوفيد-19 في المجال الاجتماعي. وفي تموز/يوليه 2022، أصدرت الحكومة الهولندية خطة جديدة هدفها التصدي للشواغل المالية والفقير والديون.

التصدي للفقير في جزر المملكة الهولندية الكاريبية⁽⁵¹⁾

109- في عام 2019، وضعت هولندا معياراً لتحديد الحد الأدنى الاجتماعي في جزر المملكة الهولندية الكاريبية على أساس دراسة مستقلة. والهدف من ذلك هو مكافحة الفقر وتحسين الظروف المعيشية.

110- وفي السنوات الأخيرة، اتخذت هولندا خطوات لرفع الحد الأدنى للأجور والحد الأدنى للاستحقاقات. وفي عام 2022، ارتفع الحد الأدنى للأجور والحد الأدنى للاستحقاقات بنسبة 28 في المائة (بونير) و37 في المائة (سانت أوستانتوس) و33 في المائة (سابا) مقارنة بعام 2016، وقد شمل ذلك تعديل التضخم. وسيكون بدل إعالة الطفل في الجزر الثلاث في عام 2022 قد زاد بأكثر من الضعف منذ بدء نفاذ قانون بدلات إعالة الأطفال (بونير وسابا وسانت أوستانتوس) في عام 2016.

111- ونظراً إلى أن هناك دراسة استقصائية بينت في عام 2018 أن تكلفة الاحتياجات الأساسية مثل الإيجار والكهرباء ومياه الشرب كانت مرتفعة بالنسبة للعديد من الناس، فإن هولندا ملتزمة بخفض تكلفة المعيشة - إضافة إلى زيادة الدخل. وينطبق هذا أيضاً على رعاية الأطفال التي كان العديد من الأهل في جزر المملكة الهولندية الكاريبية عاجزين عن تحمل كلفتها حتى وقت قريب. في عام 2018، استهلّت الحكومة والهيئات العامة برنامج "BES(t) 4 Kids" (ما هو أفضل للأطفال) لتحسين جودة رعاية الأطفال وتقليل التكاليف التي يتكبدها الأهل. وتسدّد الحكومة تكلفة رعاية الأطفال إذا كان الأهل من ذوي الدخل المنخفض. وتعمل هولندا أيضاً على خفض التكاليف الناجمة عن السكن والطاقة والاتصالات ومياه الشرب.

112- وعلى الرغم من هذه الخطوات، لا تزال مهمة تحديد معايير الحد الأدنى الاجتماعي مهمة كبيرة. وينبغي مواصلة الجهود بلا هوادة، وفي هذا السياق، حدّدت الحكومة الحالية تدابير ملموسة ينبغي اتخاذها في السنوات القادمة.

منازل للجميع

113- هناك ستة برامج في إطار الخطة الوطنية للإسكان لعام 2022 تركز على قضايا مثل بناء المنازل ومدى القدرة على تحمل تكاليف المنازل ومدى استدامتها. ومن الصعب جداً على الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، مثل الأشخاص عديمي المأوى، والأشخاص الخارجيين من مؤسسات الرعاية، والعمال المهاجرين، والأشخاص الحاصلين على مركز ما، العثور على سكن مناسب لهم. وتهدف الحكومة، بالتعاون مع البلديات وجمعيات الإسكان (وغيرها)، إلى توفير ما يكفي من المنازل بأسعار معقولة لجميع الفئات المستهدفة بفضل برنامج "منازل للجميع". وبحلول عام 2030، ستقوم هولندا ببناء 250 000 منزل للأسر ذات الدخل المنخفض، وتهدف إلى أن تشكّل المساكن الاجتماعية 30 في المائة من مجموع المنازل داخل كل بلدة. وعلاوة على ذلك، يتعين على جميع البلديات صياغة "رؤية بشأن خدمات الإسكان والرعاية" تكون متكاملة وتشمل جميع الفئات المستهدفة، وتوفير المنازل لمن يحظى بالأولوية.

انعدام المأوى

114- إن النهج الذي تتبعه هولندا في مجال انعدام المأوى مصمّم لتوفير فرص سكنية ومكان مناسب للعيش بشكل مستقل قدر الإمكان، مع مساعدة شخصية، للأشخاص عديمي المأوى (والمعرضين لأن يكونوا عديمي المأوى). ويبقى الناس في الملاجئ فقط إذا لم يكن هناك أي خيار آخر، وذلك لمدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر من وجهة مثالية. وبالنسبة للأطفال، من المهم أن تكون هذه الأماكن مناسبة لهم. ووضعت مجموعة من المعايير وحُدّد وسم يدلّ على السلامة. وأبرمت اتفاقات مع البلديات لإبلاء الأولوية للنساء اللاتي لديهن أطفال فيما يخص العثور على سكن مناسب.

115- ومن أجل الحد بشكل كبير من ظاهرة انعدام المأوى في السنوات المقبلة، قدّمت الحكومة مبلغاً سنوياً قدره 65 مليون يورو يضاف إلى المبلغ الذي تتلقاه البلديات بالفعل من أجل الملاجئ الموجودة في المجتمعات المحلية وقدره 385 مليون يورو. ويركّز النهج الشامل الذي تتبّعه الحكومة على الوقاية وتحديث أماكن الإقامة وتوفير الرعاية الدائمة، فضلاً عن توفير سكن مناسب لجميع الأشخاص الذين لا مأوى لهم. ووقّعت هولندا على إعلان لشبونة الذي يهدف إلى القضاء على ظاهرة انعدام المأوى في أوروبا بحلول عام 2030.

الإدماج في سوق العمل⁽⁵²⁾

116- من أجل تحسين مكانة الأشخاص المنتمين إلى أوساط المهاجرين في سوق العمل، استُهلّ برنامج "تعزيز الإدماج في سوق العمل" في عام 2018. ويتألف البرنامج من ثمانية مشاريع تجريبية تركز على اللحظات الحاسمة في الحياة المهنية للأشخاص المنتمين إلى أوساط المهاجرين. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، أُدرجت الأفكار الثاقبة المنبثقة عن المشاريع التجريبية في جدول أعمال البرنامج، بالتعاون مع أصحاب العمل والنقابات العمالية والمؤسسات التعليمية والبلديات. والهدف من ذلك هو التحسين الدائم للفرص المتاحة في سوق العمل ومكانة الأشخاص المنتمين إلى أوساط المهاجرين، وذلك بالاستناد إلى ثلاثة مبادئ هي: "زيادة التنوع (الثقافي) في مكان العمل" و"تعزيز فرص الحصول على وظيفة أولى أو تدريب داخل شركة" و"تمكين الناس من مزولة عمل".

حماية العمال المهاجرين⁽⁵³⁾

117- دأبت هولندا على إبراز العمّال المهاجرين وعلى حمايتهم. وأنشأت هولندا فرقة عمل معنية بحماية العمّال المهاجرين قدّمت توصيات للتصدي للانتهاكات التي يتعرض لها العمال المهاجرون في الاتحاد الأوروبي. وتتعلق التوصيات بتسجيل العمال المهاجرين، والسكن، والصحة، والرفاه، ومراقبة العمالة المؤقتة، والإشراف. وصدرت هذه التوصيات في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020 ويجري تنفيذها حالياً. وفي هذا الإطار، أعلنت الحكومة مؤخراً عن نظام لمنح تراخيص إلزامية لوكالات التوظيف.

حقوق العمال في كوراساو

118- كثيراً ما يكون لمختلف أشكال عقود العمل الرامية إلى تعزيز مرونة سوق العمل عواقب سلبية على العمّال. وفي عام 2013، خلصت محكمة العدل في كوراساو إلى أن العامل الذي يحصل على ثلاثة عقود عمل مؤقتة متتالية يُعتبر موظفاً بعقد دائم.

119- ويتعامل مكتب الوساطة مع النزاعات الجماعية من خلال توفير خدمات الوساطة والتوفيق والتحكيم، في الحالات التي يكون فيها الموظفون ممثلين من النقابات. ويتعامل مكتب الشكاوى مع شكاوى الأفراد المتعلقة بالعمل. وتستخدم أساليب الوساطة والتوفيق أيضاً لتسوية النزاعات بين الموظفين وأرباب العمل.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في أوروبا

120- بدأت أوروبا في عام 2015 تتخذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة بعزم وإصرار. وأجرت، إلى جانب البلدان الأخرى التي تشكل مملكة هولندا، استعراضها الوطني الطوعي الثاني في عام 2022. وبين الاستعراض الوطني الطوعي أنه ينبغي لأوروبا أن تواصل الوفاء بالتزامها، وأن التنمية المستدامة تتحقق بفضل جهد مستدام ومتقارن يشارك فيه المجتمع بأسره. ولتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والوفاء بالوعد المتمثل في عدم ترك أحد خلف الركب، سبّذل المزيد من الجهود لمواصلة ترجمة الالتزامات إلى أفعال.

121- وفيما يتعلق بالحق في الصحة، دخل المرسوم الوطني المتعلق بالقيود المفروضة على منتجات التبغ حيز النفاذ في مناطق عديدة في 2 أيار/مايو 2022. ويحظر هذا المرسوم الوطني استخدام منتجات التبغ والمنتجات ذات الصلة (مثل السجائر الإلكترونية) داخل المباني أو أقسام المباني التي يمكن للجمهور الوصول إليها. وينبغي لأصحاب العمل ومقدمي خدمات نقل الركاب حماية موظفيهم وركابهم. كما جرى حظر بيع السجائر الفردية. ووُضعت قواعد إضافية لحماية الشباب، مثل حظر استخدام هذه المنتجات في المركبات الآلية في حالة وجود قاصرين فيها وحظر إعطاء هذه المنتجات للشباب الذين تقل أعمارهم عن 21 عاماً.

كاف- الحق في التعليم⁽⁵⁴⁾**أوجه القصور في مجال التعلّم وعدم تكافؤ الفرص بسبب جائحة كوفيد-19**

122- تسببت الجائحة وما نتج عنها من إغلاق للمؤسسات التعليمية في تأخر الطلاب وعدم تكافؤ فرص التنشئة. واستثمرت الحكومة 8,5 بليون يورو في البرنامج الوطني للتعليم بغية معالجة هذا التأخر في قطاع التعليم وقطاع البحث العلمي، في كل من الجزأين الأوروبي والكاريبي من هولندا⁽⁵⁵⁾. وتقوم المؤسسات التعليمية حالياً بتصميم برنامج مدرسي يهدف إلى معالجة التأخر الذي حدث، وتقديم الحكومة الدعم وترصد العملية.

123- وتُظهر الأبحاث أن الصحة النفسية لطلاب التعليم العالي تتعرض لضغوط بسبب التحول إلى التعليم الإلكتروني ثم العودة مجدداً إلى التعليم الحضوري. ويجري وضع نهج متكامل يركّز على الوقاية وعلامات الإنذار المبكر وإرشاد الطلاب.

جائحة كوفيد-19 والرقمنة

124- منذ عام 2018، أصبح إدماج المهارات الرقمية والشمول الرقمي في مجال التعليم جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للرقمنة. وخلال الجائحة، ازداد انتشار الرقمنة في قطاع التعليم بصورة هائلة. وفي غضون أسابيع قليلة، ظهر منهاج دراسي رقمي بالكامل. وأظهر هذا التحول السريع أن توفير التعليم بوسائل رقمية يفتح الباب للعديد من الإمكانيات، ولكن لا يمكن أن يحلّ محلّ التعلم الحضوري بشكل كامل. وتعمل الحكومة على وضع استراتيجية جديدة للرقمنة من شأنها أن تركز بشكل خاص على الخصوصية وحماية البيانات.

التربية المدنية⁽⁵⁶⁾

125- استُهل تطبيق الالتزام القانوني الجديد بتوفير التربية المدنية في مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي في آب/أغسطس 2021. وباتت المدارس ملزمة بإعطاء دروس عن القيم الأساسية للديمقراطية، وسيادة القانون، والحقوق والحريات الأساسية (المساواة في المعاملة، والتنوع الجنسي، والتعددية، والاستقلال الذاتي، والتمييز، والمساواة). وينطبق هذا القانون أيضاً على جزر المملكة الهولندية الكاريبية، وإن كانت تتمتع بهامش من الاستقلالية فيما يخص نظامها التعليمي.

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

126- أظهر تقييم أجري في عام 2019 أن المزيد من التلاميذ يتلقون دعماً تعليمياً، إلا أن السياسة الرامية إلى تعزيز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لم تحقّق بعد التغيير المنشود في جميع المجالات. وينصبّ التركيز على تحسين الظروف الأساسية، مثل توفير ما يكفي من المعلمين والموارد وتقليل عبء العمل. ويجري أيضاً وضع خارطة طريق تهدف إلى توفير تعليم أكثر شمولاً، ويُحرص على تصميمها بما يمكّن التلاميذ الذين يحتاجون إلى الدعم أو الذين لا يحتاجون إليه من الالتحاق أكثر فأكثر بنفس المدارس.

السلامة الاجتماعية⁽⁵⁷⁾

127- منذ عام 2015، اضطرت المدارس إلى وضع وتنفيذ خطة للحفاظ على السلامة، وإلى رصد آراء الطلاب بشأن مسألة السلامة، وإلى إسناد عدد من المهام داخل فريق التعليم مثل مهمة المنسق المعني بمكافحة التنمر. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على المدارس تعيين مستشار خاص للتلاميذ والموظفين. وتعمل الحكومة على إلزام المدارس بالإبلاغ عن وقوع حوادث غير آمنة اجتماعياً، وعلى استحداث نقطة إبلاغ يمكن أن يلجأ إليها التلاميذ والمعلمون والأهل، وعلى تعزيز الإشراف.

حصول الوافدين الجدد على التعليم⁽⁵⁸⁾

128- في هولندا، يمكن لطالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين غير النظاميين القاصرين الحصول على التعليم بغض النظر عن وضع إقامتهم. وقبل الانتقال إلى التعليم العادي، غالباً ما يحصل الأطفال على تعليم مختصّ لمدة تتراوح بين سنة وسنة ونصف، يولى فيه اهتمام خاص للغة الهولندية والقضايا الاجتماعية والعاطفية. وفي التعليم الثانوي، استُهلّ هذا النوع من التدابير مع توفير التمويل التلقائي. ويفضل البرنامج الوطني للتعليم، حُشد تمويل إضافي مخصص للقادمين الجدد. وتعمل الحكومة على

اتخاذ تدابير إضافية مؤقتة، بالتعاون مع البلديات والجهات الفاعلة ذات الصلة، من أجل التعامل مع تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين في الوقت الحالي.

برنامج التعليم الخاص بجزر المملكة الهولندية الكاريبية⁽⁵⁹⁾

129- في الفترة ما بين عامي 2017 و2020، نفذت وزارة التعليم والثقافة والعلوم، بالتعاون مع الهيئات العامة في بونير وسابا وسانت أوستانتوس، برنامج التعليم الثاني بعنوان "لنتخذ الخطوة التالية معاً". وأظهر تقييم البرنامج هذا أن نوعية التعليم قد تحسنت، ولكنها لا تزال معرّضة للتدني في بعض المدارس. ومن المتوقع أن يصدر برنامج التعليم الثالث في النصف الثاني من عام 2022 وستُحدّد فيه الأهداف للسنوات الأربع القادمة.

تقدّم التلاميذ الذين أتموا تعليمهم الأولي في الجزء الكاريبي من المملكة

130- أظهرت الدراسات أن التلاميذ الذين أتموا تعليمهم الأولي في الجزء الكاريبي من المملكة يقل احتمال إتمامهم دروسهم التعليمية اللاحقة مقارنة بالتلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة في هولندا الأوروبية. ويعمل وزراء التعليم الأربعة في أوروبا وكوراساو وسنت مارتن وهولندا معاً لإدخال تحسينات. ويعمل حالياً فريق توجيهي يضم جميع أصحاب المصلحة في مجال التعليم والهيئات الحكومية على وضع مقترحات لتحسين الطريقة التي يعمل بها نظام التعليم برمته.

التثقيف في مجال حقوق الإنسان في أوروبا⁽⁶⁰⁾

131- تركز التربية المدنية، التي أدخلت في المنهاج الدراسي للتعليم الثانوي، على النمو الشخصي، وتذكي الوعي بمسألة احترام الذات والآخرين، مع التشديد، في جملة أمور، على الاختلافات العرقية وحقوق الطفل. وفي المدارس الثانوية، تُدرّس مادة تاريخ الاستعمار ضمن المواد المدرسية المتعلقة بالتاريخ والدراسات الاجتماعية، وتتضمن النظرة الكاريبية للأمور.

132- ويجري حالياً وضع منهجية جديدة للمدارس الابتدائية تسمى Whizz-Art وتركز على التربية المدنية.

133- وتتلقى قوات الشرطة الوطنية في أوروبا دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان. وموضوع حقوق الإنسان مدرج أيضاً في المناهج الدراسية لأكاديمية الشرطة. والهدف من الدورات التدريبية هو تمكين أفراد الشرطة من الحفاظ على حقوق الإنسان والنهوض بها طوال أداؤهم لواجباتهم، وتزويدهم بما يلزم للعمل في مجتمع متعدد الثقافات⁽⁶¹⁾.

134- ويتلقى موظفو إدارة التشريعات والشؤون القانونية تدريباً على مسألة صياغة المعاهدات والتصديق عليها وتطبيقها، بما فيها اتفاقيات حقوق الإنسان.

لام- الحق في الخصوصية

الخوارزميات وحقوق الإنسان⁽⁶²⁾

135- باتت الرقمنة والأتمتة تهيمنان أكثر فأكثر على بيئتنا، ويجري اليوم جمع وتبادل البيانات أكثر من أي وقت مضى. وتتطور التكنولوجيات بوتيرة سريعة. وهي توفر فرصاً لمعالجة المشاكل الاجتماعية، ولكنها لا تخلو من المخاطر. ولذلك من المهم اتخاذ القرارات اللازمة بشأن تطوير التكنولوجيا واستخدامها، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحقوقنا الأساسية وقيمنا العامة. ويجب ألا نقود التكنولوجيا إلى التمييز، ويجب ضمان الخصوصية. ولذلك، تعمل هولندا على استخدام هذه التكنولوجيات استخداماً مسؤولاً يكون محوره الإنسان.

136- ويجري العمل بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا لوضع قواعد لنظم الذكاء الاصطناعي. وتبحث هولندا أيضاً فيما إذا كان التحول الرقمي المستمر يتطلب إجراء تعديلات دستورية. ولمساعدة المنظمات على الالتزام بالتشريعات ذات الصلة، وُضع عدد من الصكوك. ويساعد المبدأ التوجيهي الحكومي الداعي إلى "عدم التمييز في مرحلة التصميم" المطورين على تحديد ومنع ومكافحة الأنماط التمييزية في البيانات في مرحلة تطوير نظم الذكاء الاصطناعي بالفعل. ويمكن أن تعتمد المنظمات إلى تقييم تأثير الخوارزميات على حقوق الإنسان من أجل تحديد وتخفيف المخاطر التي تخلفها نظم الذكاء الاصطناعي، بحكم طبيعتها، على حقوق الإنسان. وتبحث هولندا في أفضل السبل لمراعاة مدونة الحوكمة الرقمية الرشيدة في عمل المؤسسات الحكومية. وتُعدّ أعمال الرصد والإشراف المناسبة مهمة أيضاً. ووضعت إطاراً لتيسير البحوث المتعلقة بالخوارزميات، وخُصّصت موارد إضافية لهيئة رقابة وطنية مختصة بالخوارزميات. وستقوم هولندا بوضع سجل للخوارزميات يتيح تكوين فكرة أوضح عن استخدام الذكاء الاصطناعي والخوارزميات.

ميم - حرية التعبير⁽⁶³⁾

حرية وسائط الإعلام

137- تدعم هولندا الصحافة الاستقصائية وتشجعها من خلال زيادة الميزانية السنوية المخصصة لها. وخلال الجائحة، أنشئ صندوق لتوفير المساعدة المؤقتة من شأنه أن يدعم استمرار تقديم المعلومات محلياً. وستعمل الحكومة على مشروع يهدف إلى تعزيز قطاع الصحافة في الجزء الكاريبي من هولندا⁽⁶⁴⁾.

138- وأعلنت الحكومة مؤخراً عن إجراءات لتعزيز وحماية حرية الصحافة وسلامة الصحافة. وهي تشمل زيادة الوعي بدور الصحافة في المجتمعات الديمقراطية، والدراية بالتعامل مع وسائل الإعلام، والبحث في قضايا محددة ورصدها، والتصدي للترهيب على الإنترنت (مثل التهديدات التي توجه إلى الصحفيات عبر الإنترنت)، ودعم مشروع سي جريه الفريق التوجيهي المعني بالأعمال العدوانية والعنف في عام 2019 مع اتخاذ تدابير وقائية وقمعية للحفاظ على سلامة الصحفيين⁽⁶⁵⁾ ومشروع سيجري في عام 2021 ويتوجه إلى العاملين لحسابهم الخاص⁽⁶⁶⁾.

الحق في التظاهر

139- زادت المظاهرات في هولندا بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، سواء من حيث العدد أو الشكل. ومن الأمثلة عليها المظاهرات المتعلقة بتغير المناخ، واحتجاجات المزارعين الواسعة النطاق، وحركة "حياة السود مهمة"، والاحتجاجات ضد أشكال الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وفي معظم الحالات، تجري المظاهرات دون مشاكل كبيرة وبالتعاون الجيد مع البلديات والشرطة. ويظهر تقييم عام 2021 أن الإطار القانوني الحالي المتعلق بالمظاهرات لا يزال مناسباً، على الرغم من الوضع الاجتماعي المتغير. وفي بعض الحالات، أسفرت المظاهرات عن مواجهات مع الشرطة. وقد يكون أحياناً من الصعب على البلديات والشرطة تقييم مخاطر المظاهرة مقدماً، وذلك أيضاً بسبب إمكانيات الحشد عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، فإن الجماعات المحتجة ليست دائماً متجانسة، ودوافعها ليست دائماً سلمية، وأحياناً يتم تقادي أي اتصال مسبق مع الحكومة. إلا أن هدف الحكومة هو دائماً خفض التصعيد، وتوجد إمكانية لتقديم شكوى في حالة نشر قوات الشرطة.

نون - حقوق الإنسان والبيئة

140- يمكن أن تتعرض حقوق الإنسان لضغوط نتيجة تغيّر المناخ. ويفضل الاتفاق المتعلق بالمناخ، والقانون المتعلق بالمناخ، والخطة الأولى المتعلقة بالمناخ، تتخذ هولندا تدابير لتعزيز الطابع المستدام لإمدادات الكهرباء، والمباني، ووسائل النقل، والزراعة، والصناعات التي تستهلك طاقة كبيرة.

141- وتهدف هولندا إلى أن تصبح محايدة مناخياً في موعد لا يتجاوز عام 2050، وينص القانون المتعلق بالمناخ على زيادة النسبة المستهدفة لخفض ثاني أكسيد الكربون إلى 55 في المائة بحلول عام 2030. وعُيّن وزير للمناخ والطاقة سيتولى توجية سياسة المناخ وإدارة صندوق المناخ الذي يتعين تشييده (35 بليون يورو للسنوات العشر القادمة). وسيُنشأ مجلس استشاري علمي مستقل لتقييم السياسات المناخية وتقديم المشورة بشأنها. ويُعترم إشراك المواطنين بصورة فعالة.

142- وفي سياق التكيف مع المناخ، تواصل هولندا الاستثمار في حواجزها الصخرية وكثبانها الرملية وسدودها. وتُبذل أيضاً جهوداً حثيثة لاستعادة ما أُفقد من التنوع البيولوجي وتطبيق منظور الاستدامة على القطاع الزراعي الهولندي الكبير.

143- وعلاوة على ذلك، تلتزم هولندا بتحسين نوعية الهواء والبيئة المعيشية بوجه عام. وتعمل الحكومة مع المقاطعات والبلديات الموقّعة على الاتفاق المتعلق بالهواء النظيف لتحقيق مكسب صحي يتمثل في بلوغ نسبة 50 في المائة بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2016، وذلك بفضل الحدّ بشكل دائم من انبعاثات المواد المسببة لتلوث الهواء، والاقتراب من القيم التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية فيما يخص نوعية الهواء. وتقلّ هولندا أيضاً من انبعاثات المواد التي تثير قلقاً شديداً من خلال إلزام الشركات بتخفيضها إلى أدنى حد.

144- وفي عام 2018، تقرر وقف استخراج الغاز في مقاطعة جرونينجن في أقرب وقت ممكن، بسبب الزلازل الناجمة عن ذلك والتي تسببت في أضرار كبيرة للسكان المحليين. والهدف هو وقف استخراج الغاز تماماً بحلول عام 2023 أو 2024. ومنذ عام 2018، تعمل الحكومة أيضاً على تعويض الأضرار المرتبطة باستخراج الغاز وتقوية المباني لتحقيق السلامة.

Notes

- ¹ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.202 and 131.203 from the Report of the Working Group on the Universal Periodic Review – Netherlands, 2017, UN Doc A/HRC/36/15.
- ² See: the annex to this report, also available at <https://www.government.nl/documents/publications/2020/05/31/national-action-plan-on-human-rights-2020>.
- ³ See: recommendation 131.198.
- ⁴ See: recommendation 131.25.
- ⁵ See: recommendations 131.5, 131.6, 131.7, 131.9, 131.10, 131.11, 131.12, 131.13, 131.14, 131.15, 131.16, 131.19, 131.20, 131.153 and 131.154.
- ⁶ See: recommendations 131.106, 131.107, 131.108, 131.109, 131.110, 131.111 and 131.112.
- ⁷ Also known as the “NOW-scheme”.
- ⁸ See: recommendations 131.33, 131.46, 131.47, 131.49, 131.51, 131.52, 131.53, 131.54, 131.55, 131.56, 131.57, 131.58, 131.59, 131.60, 131.65, 131.66, 131.67, 131.69, 131.73, 131.77, 131.84, 131.87, 131.91, 131.92, 131.142, 131.172, 131.173, 131.174, 131.180 and 131.183.
- ⁹ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.202 and 131.203.
- ¹⁰ See: recommendations 131.50 and 131.182.
- ¹¹ See: recommendations 131.31, 131.32, 131.68, 131.70 and 131.72.
- ¹² See: recommendation 131.64.
- ¹³ See: recommendations 131.48, 131.95, 131.96, 131.97, 131.175 and 131.182.
- ¹⁴ See: paras. 39–41 of this report.
- ¹⁵ See: recommendations 131.61, 131.62, 131.63, 131.71, 131.72, 131.81 and 131.83.
- ¹⁶ See: recommendations 131.49, 131.62, 131.71, 131.72, 131.73, 131.74, 131.75, 131.76, 131.77, 131.78, 131.79, 131.80, 131.81, 131.82, 131.83, 131.84 and 131.91.

-
- ¹⁷ See: recommendations 131.87, 131.88, 131.89, 131.90, 131.93, 131.94 and 131.179.
- ¹⁸ See: recommendations 131.38, 131.140 and 131.141.
- ¹⁹ See: recommendations 131.39, 131.41, 131.42, 131.43, 131.44, 131.45, 131.96, 131.98, 131.130, 131.143, 131.144, 131.145, 131.146, 131.149 and 131.151.
- ²⁰ See: recommendations 131.44, 131.96, 131.98, 131.143 and 131.146.
- ²¹ See: recommendations 131.44, 131.96, 131.98 and 131.146.
- ²² See: recommendation 131.115.
- ²³ See: recommendation 131.99.
- ²⁴ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.20 and 131.203.
- ²⁵ See: recommendation 131.179.
- ²⁶ See: recommendation 131.136.
- ²⁷ *Kwartiermaker Transgenderzorg* in Dutch..
- ²⁸ <https://genderpraatjes.nl/>
- ²⁹ Differences of Sex Development.
- ³⁰ See: recommendations 131.117, 131.152, 131.153, 131.154 and 131.158.
- ³¹ See: recommendations 131.17, 131.96, 131.167, 131.168, 131.169 and 131.170.
- ³² *Onbeperkt Meedoen!* in Dutch.
- ³³ See: recommendations 131.115, 131.117, 131.142 and 131.148.
- ³⁴ *Veilig Thuis* in Dutch.
- ³⁵ See: recommendations 131.115, 131.117, 131.142 and 131.148.
- ³⁶ See: recommendation 131.179.
- ³⁷ See: recommendations 131.115, 131.117 and 131.142.
- ³⁸ See: recommendations 131.118, 131.157 and 131.158.
- ³⁹ See: recommendations 131.118, 131.123, 131.124, 131.125, 131.126 and 131.179.
- ⁴⁰ See: recommendations 131.118, 131.123, 131.124, 131.125 and 131.126.
- ⁴¹ See: recommendations 131.118, 131.123, 131.124, 131.125 and 131.126.
- ⁴² See: recommendations 131.118, 131.123, 131.124, 131.125 and 131.126.
- ⁴³ <https://mijnslachtofferzaak.nl/>
- ⁴⁴ See: recommendation 131.201.
- ⁴⁵ See: recommendation 131.195.
- ⁴⁶ See: recommendations 131.185, 131.186, 131.187, 131.188, 131.189, 131.192, 131.193 and 131.194.
- ⁴⁷ See: recommendations 131.127, 131.159, 131.157 and 131.158.
- ⁴⁸ See: recommendation 131.197.
- ⁴⁹ See: recommendation 131.190.
- ⁵⁰ See: recommendations 131.113, 131.114, 131.121, 131.128 and 131.129.
- ⁵¹ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.200, 131.202 and 131.203.
- ⁵² See: recommendations 131.175, 131.180, 131.181 and 131.182.
- ⁵³ See: recommendations 131.180, 131.181 and 131.182.
- ⁵⁴ See: recommendation 131.48.
- ⁵⁵ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.202 and 131.203.
- ⁵⁶ See: recommendations 131.105, 131.136, 131.137, 131.138, 131.139, 131.199, 131.202 and 131.203.
- ⁵⁷ See: recommendation 131.135. See also: para. 53 of this report.
- ⁵⁸ See: recommendation 131.196.
- ⁵⁹ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.202 and 131.203.
- ⁶⁰ See: recommendations 131.137, 131.138 and 131.139.
- ⁶¹ See: recommendations 131.87 and 131.179.
- ⁶² See: recommendation 131.128.
- ⁶³ See: recommendation 131.88.
- ⁶⁴ See: recommendations 131.105, 131.199, 131.202 and 131.203.
- ⁶⁵ *PersVeilig* in Dutch.
- ⁶⁶ *Flexibel Beschermingspakket Freelancers* in Dutch.
-